

سُورَةُ التَّوْبَةِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ رُجْعًا وَاعْلُوا أَنَّكُمْ كُنتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا خَيْرًا لَكُمْ وَأَنْ تُولِيْتُمْ وَاعْلُوا
أَنَّكُمْ كُنتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَفَرٌ بِعَذَابِ اللَّهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا
وَلَمْ يَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدٌ فَأُولَئِكَ يَلْهَمُ اللَّهُ إِلَهُهُمْ
وَأُولَئِكَ سَاحِلُ الْأَشْهَرِ الْأَحْمَرِ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَخُذُوا حُزْمًا وَاخْصُرُوا لَهُمْ وَأَقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ
مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
فَخَلُوا سُبُلَهُمْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ

كلام

كَلَامُ اللَّهِ ثُمَّ ابْلُغْهُ مَا مَنَعَكَ ذَلِكَ بَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَأَسْتَقِمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا
عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْفِكُونَهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ فَاسْقُونَهُمْ أَلْسِنَتَهُ لِيَكُونَ لِلَّهِ
مِنْ الْقَلِيلِ لَافْصِدٌ وَعَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا أَوَّلَ ذِمَّةٍ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا
فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَمَانَةَ لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
وَهُمْ بَايَعُوا الرَّسُولَ وَهُمْ يَدْفِكُوا كُرْأُولَ
مَرَّةً اتَّخَذْتُمْهُمُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ